(عدد ٦٣٠) (ثمن الصحيفة الواحدة ١٥ صانتيما) (السنة ١٤)

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاس شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع ممضى من المدير

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	فرنك للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥
في الثالثة	٠٠٣٠
في الرابعة	٠٠٢٥

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٧ رجب الاصب سنة ١٣١٨ (جريدة اسبوعية سياسية ادبية) الموافق ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٠٠

رسالة موجهة لمدير الجريدة

(٤)

معرض باريس العام لسنة ١٩٠٠

لا حاجة للاطناب في التعريف بالمعارض العمومية او الخصوصية اذ هي اليوم المحور الذي [illegible] الامم المتمدنة بل نكتفي بقولي ان هذه المعارض التي ضرب صداها باقاصي بلاد المعمور لها اصل عريق بالبلاد العربية الّا ان ما اشتهر منها عند العرب هي معارض او اسواق الاداب سيما الشعر والخطابة وفي سوق عكاظ التي كانت تنعقد في مستهل ذي القعدة من كل عام ايام الجاهلية ما يكفي لصحة ذلك • ولقد جاء التاريخ الاسلامي بان عين الهدى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مر ذات يوم بعكاظ فراى قس بن ساعدة قائما يخطب في الناس ويعظهم بكلام بليغ نقله بعد ذلك سيدنا الصديق رضوان الله عليه واستحسنه سيد الكائنات عليه السلام كما ذلك في قصة مشهورة • وفي معلقات البيت الحرام ما يشهد بنفاق سوق الاشعار او معرض الاداب فيما مضى من العصور والاحقاب

وجاءت الشريعة الاسلامية بالحث على نوع من الاجتماعات العامة كصلاة الجمعة والحج يوم الموقف الاكبر بعرفة وليس هو الّا معرض ديني تحشر اليه الخلائق من كل فج فيقضون فريضتهم ويتبادلون عبارات التهنئة والولاء والتعارف فيصبح المغربي نصير المشرقي والهندي حبيب المصري والتونسي صاحب الجاوي وهلم جرا

بعد هذا التمهيد نقول ان اوروبا دامت بعد سقوط السلطة الرومانية اكثر من الف عام وهي تائهة في غياهب الجهالة لا ترى الضوء الّا من سم الخياط وكانت اذاك مملكة الاسلام ساطعة بنور العلم الى الحد الذي انتشرت به شموس حضارتها فيما بين المشرقين والمغربين • ودامت السلطة الاسلامية حاملة لراية العرفان قابضة بيد عدالتها على ميزان الحق الى الوقت الذى سرى في اعصابها داء الاستبداد الناشىء عن تقهقر سلطان العلم فولت في سيرها الادبار وسبحان محول الليل والنهار [illegible] للنهوض من مهواة السقوط والخروج من تحت ستار الدعة والسكون الذى انت طويلا فى دياجى ظلماته فمزقت بسيف العلم القاطع لكل ضلالة اردية الاوهام التى كانت منجرة بذيولها عن نور الحقائق وبرزت عذراء تقول

بعد الخمول والسكون والفشـــل
برزت في ثوب قشيب وحلــل
بفضل علم واجتهاد لايمـــل
لا بالترجي وبليت ولعـــل

وما زالت اوروبا تتدرج شيئا فشيئا وآنا فآنا الى ان بلغت في حضارتها شاوا بعيدا وضربت بحسام سيطرتها على رقاب الامم الفاشلة فخضعت لاوامرها وخنعت لنواهيها قال الشاعر

ولا زالت اوروبا الان ترقى
لاوج دونه القمر الظهيـــر
وفيها اصبحت من غير ريب
بحور العلم تحويها الصدور

هذا وبانتشار الحضارة وتوفر اسباب الرفاهية بين جدران اوروبا اخذ اهلها يتفكرون في وسائل تنمية ثروتهم واشهار مفاخرهم فدبروا لذلك ايجاد المعارض التي هي اجدر بان تسمى بالاسواق لاهل الحواضر والافاق واول امة جادت قريحتها بهذا المشروع العظيم كانت الامة الفرنسوية اذ هي نظمت معرضا خصوصيا لنتايجها في اواخر القرن الثامن عشر ومن ذلك العهد اقتدى بها دول اوروبا ففتحت بعواصمها المعارض العمومية وجددت فرنسا عهدها بالمعرض الخاص وارتقت منه افتتح عدة معارض عمومية اولها في سنة ١٨٥٥ ثم ثانيها في سنة ١٨٦٧ ثم ثالثها في سنة ١٨٧٨ ثم رابعها في سنة ١٨٨٩ ولم تزل اخباره بذكر ابناء جيلنا الحاضر لقرب عهده منا ثم خامسها المعرض الحالي وهو واسطة السلك [illegible] قرائكم لان وصفه بالطريقة المبينة المفيدة لا تقوم به الّا المجلدات الضخمة التي يتصدى لتدوينها ارباب الاقلام الذين ركضوا في كل ميدان ودخلوا لكل ايوان

اما قلمي القاصر فلا يمكنه ان يسبر غور هذا الامر الجلل • ولو بالتطور والحيل • ولذلك نكتفي بمحاذاة هذا الموضوع مجرد محاذات • غير معمق ولا شارح الجزئيات • بل مقتصر على اهم الكليات فنقول

هذا المعرض هو غاية الترقي في الصنائع والمخترعات والعلم والفنون بانواعها وقد احتوى على راموز من كل شيء نفيس جادت به القريحة البشرية من كل صقع وناد فهو عبارة عن محشر دنياوي دعيت اليه الخلائق من بني سام وحام فيمموا ابوابه وحطوا به رحالهم طالبين الجزاء الاوفر عن عمل ايديهم بشكر اياديهم

وهذا المعرض يشغل من الارض مساحة قدرها نحو مليون ومائة الف ميتر مربع اي مساحة احدى عشرة ماشية بحساب بلادنا به السرايات البهيجة والمحلات الضخمة والمباني الشامخة المخصصة لعرض المعروضات المستقل كل قسم منها بقسم منه وجملة اقسامه ١٢١ قسما نذكر منها ما بقي بمحفوظنا عند زيارته

فاولها قسم العلوم والمعارف ومكارم الاخلاق وتتفرع منه التربية والتهذيب والتعليم بانواعه من فكري وصناعي ثم قسم الاثار المستظرفة من دهن وتصوير ونقش بالتجسيم وبالحفر وهندسة بناء ثم قسم عالات الهندسة والرسم والطب والموسيقى ثم قسم الماكينات البخارية من مزجيات وعالات رافعة وغيرها ثم قسم الكهربائية وما يتبعها من عالات الاسراج والتلغراف والتلفون ثم قسم عالات النقل من سرج الفرس الى المنطاد (بالون) [illegible] والغرس بانواعه والحشرات ثم قسم الخضر والمقاثي والزهور ثم قسم الغيب وما يتبعها من الحيوانات الضارية والمتوحشة والصيد والقنص وقطف الاثمار ثم قسم العطريات بانواعها ثم قسم المعادن بانواعها ثم قسم اثاث البيوت ثم قسم منسوجات الكتان ثم قسم التركيبات الكيماوية وما يتبعها من صيدلة وعقاقير ويلتحق بها دخان التبغ ثم قسم الكاغذ خانة ثم قسم الحجارة الكريمة والنقدين ثم قسم فنون صحة الابدان وطهارتها ويتبعه الرياضة البدنية والمعاش ثم قسم المعارف الاستعمارية وادواتها ونتايجها ثم قسم عالات الحروب البرية والبحرية

ولكل قسم من الاقسام المتقدمة محل يخصه محكم التنظيم والترتيب يحتوي على سائر متعلقاته من كتائب وعالات ونتائج وخواص ويتكون من جملة تلك الاقسام باضافة ما لم يحضرني الان او ما يضيق المقام عن نقله لقراء الجريدة مجموع المعرض الفرنسوي بفروعه ومنه يعلم ان امة الفرنسيس بلغت في حضارتها لاوج العز والسعادة اذ هي استخدمت فكرتها واجالت قريحتها في كل ما يمكن للعقل الانساني استخراجه بقوة العلم من حيز الوهم الى عالم الوجدان

وقد دعت فرنسا لهذا المعرض سائر الامم فلبت دعوتها وشيدت بساحات المعرض قصورا انيقة وسرايات شامخة رصعتها بنتائج ومصنوعات بلادها وهاته القصور والسرايات بنيت بكيفية مقلدة على نفس بناءات بلدان اصحابها ومن مجموعها

تكون قسم مستقل جاء وضعه على الضفة اليسرى من نهر السين في شارع فسيسانيق سمي نهج الامم اشارة لتخصيصه بامم اوروبا واول قسم اوروباوي من معرض الامم هو القسم الطلياني وبه من عجائب الاثار واثار العجائب ما لا يتمالك معه صاحب الذوق السليم من اظهار اعجابه واستحسانه لجودة ودقة المصنوعات الطليانية سيما اشغال الفرفوري والمنقوشات الحجرية والمعدنية ويلي هذا القسم في الوضع القسم العثماني وهو بناء مشرقي بديع الشكل ضم بين اضلاعه راموزا من كل تحفة او مخترع جادت به قريحة الاتراك وبه بناءات تقليدية لمسجد يكي جامع ولسبالة السلطان احمد ولجامع بروسه ولسراية السرعسكرية ويلي القسم العثماني قسم الدول المتحدة بامريكا فالنمسا فالبوسنه والهرسك وبه من المنسوجات الشرقية وغرائب المصنوعات ما يقضي بالحسرة على خروج هاتين الولايتين من يد السلطة الاسلامية وبعدهما قسم المجر فبريطانيا العظمى فالفرس فبلجيكا فالنرويج فالروسيا فالمانيا فاسبانيا وقد شاهدنا من ضمن المعروضات به خنجر وقفطان الخليفة ابي عبد الله ابن الاحمر اخر ملوك غرناطة وبعد اسبانيا زرنا قسم رومانيا فموناكو فالسويد فاليونان فالصرب ولا يكاد المتفرج الخبير ان يدرك فرقا بين مصنوعاتهم ونسائجهم وبين نظيراتها ببقية البلاد الشرقية الاسلامية حتى ان لباس نسوتهم كلباس بنات الشرق وهذا مما يؤيد ان السلطة الاسلامية بقت اثارها في اخلاق وعوائد القوم لهذا العهد

وعلى الضفة اليمنى من نهر السين توجد معارض المستعمرات الاوروباوية من فرنساوية وروسية وانكليزية وهولاندية وهندية ويجاورها معارض بقية الامم الافاقية كالصين والترانسفال ومراكش ومصر واليابان وبه من عجائب المصنوعات القديمة ما يحتار لتدبره الرجل المحنك الخبير

اما معارض المستعمرات الفرنسوية والبلاد التي لحماية الدولة الجمهورية فهي معرض القطر التونسي المحروس فالجزائر فالسودان فالسنغال فالداهومي فساحل العاج فالكامبودج فالتونكين فغويانه فمارتنيك فمدغسكر فالكونغو فبقية المستعمرات الفرنسوية واما معارض المستعمرات الانكليزية فاهمها القسم الهندي الدال على عراقة تمدن البلاد الهندية بلاد العجائب والغرائب وكذا قسم الكاندا الامريكاني التابع لانكلتيرا الذي لسان حاله يقول « فاق الفرع اصله »

ولنرجع للكلام على ما يخص القسم التونسي وهو الذي يهم قراء صحيفتكم فنقول ان ادارته سلمت لانسان نشيط ومدبر خبير ونعني به الحكيم (لوار) الطبيب المشهور بالحاضرة التونسية وقد زرنا هذا القسم مرارا اثناء اقامتنا بباريس لوجود جمع من اعيان تجار بلادنا به وآنسنا بطري حديثهم ولطيف اخبارهم سيما الاجلاء المكرمون السيد الصادق عنون والسيد احمد جمال والسيد علي البربوشي وحفيده السيد يونس اما الحكيم لوار المشار اليه فانه اكرم وفادتنا وتفضل بالطواف معنا خلال اقسام المستعمرات وشرح لنا اسرارها وسهل لنا المواصلة مع غيرها من الاقسام الكبيرة التي لا يدخل لها الزائر الا برخصة رسمية كالقسم الالماني البديع الاتقان والقسم الياباني الذي نوهنا قريبا بشانه

وهذا القسم التونسي آية في التنظيم والترتيب سيما قسم الاثار القديمة الذي قام بعرضه الحازم النشيط مسيو قوكليو مدير الانطكخانة بتونس وقسم الزراعة وما يتبعها الذي هو صنيع دارة الفلاحة بالحاضرة واما السوق التجاري الذي داخل المعرض التونسي فلا يجد التونسي فرقا بينه وبين اسواق التجارة داخل المدينة هنا واما شكل بناء المعرض من الخارج فانه مقلد على قباب وصومعة جامع محمد باي المرادي المواجه لضريح سيدي محرز بن خلف نفع الله به

وهذه الاقسام الاستعمارية واقعة كلها حول قصر (التروكاديرو) البهيج المسامت لصرح ايفل الذي هو ذخيرة معرض عام ١٨٨٩ وهذا الصرح لم يزداد عليه شيء من يوم تاسيسه سوى انه جدد دهنه في هذا العام بما بلغت نفقته لمائة الف فرنك وهو كما كان لم يزل اول اعجوبة في هذا العصر يقصدها زوار المعرض من كل فج عميق وزيد فيه مما كان قبل سبعة الاف قنديل كهربائي في صمت مربع ممتد من اعلاه لاسفله ويقابل الصرح من الجهة الاخرى الموازية (للتروكاديرو) قصر الكهربائية وهو آية في الابداع وفيه من الات الكهربائية والقوة الفاعلية بها ما لا يقدر على وصفه لسان ومنه تنبعث سيول الكهرباء فتنير الالاف المصابيح التي بسائر بقاع المعرض اما اسراج قصر الكهربائية نفسه فهو عبارة عن خمسة الاف نور ذات الوان شتى بحيث ان الناظر لمجموع هيأة المعرض في ليالي الاحاد والاعياد يخال نفسه في احدى تلك المداين التي جاء وصفها في كتاب الف ليلة وليلة وكما ان داخلية الكهربائية تضيء عموم المعرض بنحو عشرين الف سراج (زيادة على الصرح والقصر الكهربائي) كذلك تحرك بقوتها الخصوصية جميع الماكينات التي باقسام المعرض فتديره على قاعدة علمية بما يشخص للناظر نفع تلك الماكينات وخصوصياتها ومن هذا القبيل راينا ماكينة ذات دواليب متعددة يوضع بارأسها الخشب بحالته الاقطاعية وينتقل من دولاب الى دولاب حتى يخرج من اخرها ورقا مكتوبا بالطبع في قالب جريدة او نحو ذلك بحيث يصح ان يقال ان اعظم اثار هذا المعرض هما قصرا الماكينات والكهربائية

وهنالك غير ذلك من القصور الشامخة المخصصة لانواع المخترعات والتقدمات الفنية ومن اهمها قصر الضوء وبه المرآة المكبرة الجديدة التي تقرب القمر لمرأى العين من بعد ستين كيلوميتر ومنها قصر الغيب وبه من الحشايش الحقيرة الى اضخم الاشجار ومن سائر انواع الحيوانات الصارتة المصبرة اجسامها وكذلك قسم الحيوانات البحرية من كل ما عثر عليه الملاحون في مشارق الارض ومغاربها

اما معرض المخترعات الحربية بقسميها البري والبحري فلا مبالغة اذا قلنا انه يذهل الابصار ويدهش المستطلعين من رواة الاخبار وهو عبارة عن دار تشخص جميع ما اتصل اليه فكر بني الانسان من وسائل البطش والايقاع ببني جنسه وكل من يتامل هذا القسم بدقة لابد وانه يسال نفسه الى اين تريد الامم ان تسير بتجهيزاتها الحربية واختراعاتها الجهنمية ويدعو الى الله ان تكون تلك القنابل القاتلة والبوارج القوية الهائلة اعوانا للسلام لا للمصارعة والاصدام

ويحدق بالمعرض طريق صناعي من خشب بني حول المعرض في علو عشرة امتار ويسير وحده بمن بطاه من دون تعب ولا كلال وهكذا يستمر في دورانه بالمعرض اناء الليل واطراف النهار وتحته خط حديدي لقطار يسير بالكهربائية بسرعة تشبه سرعة طيران الخطاف

اما محلات النزهة بالمعرض فامرها نفيس وحديثها انيس اذ منها الملاهي من النوع الاوروباوي والتركي والمصري والتونسي والجزائري والمراكشي والهندي والصيني ومن سائر البقاع على اختلاف الاوضاع والطباع

ومن المناظر البهجة المشخصة للبلاد الاجنبية والاسفار البحرية ما يسمونه (بنورما) و (مريورما) ولقد شاهدنا بهذه المناظر الجميلة التي يخال ناظرها صفة حركتها الفعلية انها اشباح حقيقية مرسى سوسة التونسية وكثيرا من البلاد مما نعرف وما لا نعرف وبالجملة فتفاصيل المعرض لا ياويها الا وقر بعير من تدوين حبر خبير

اما عدد زائريه في كل يوم فيبلغون في سائر الايام لعدد متوسط قدره ثلاثمائة الف نسمة والى ضعفه في ايام الاحاد والاعياد فترى الخلائق فيه منتشرة انتشار الذباب على قدح الشراب وكل يهتف بلسان حتى يخال السامع انه في خليط من الانس والجان

وهنا انكبح عنان قلمي من زيادة الكلام بخصوص المعرض الذي صورته لكم في هذا المقال بصفة اجمالية لا يصح لي خشية الوقوع في الغلط ان ازيد فيها وفي ظني انها كافية لمن اقتصر عليها وسنوافيكم في خامسة رسائلي التي هي خاتمة المطاف باخبار زيارتنا لمدينة فرساليا مركز الملك بفرنسا في القديم ونعقبها بحديث رجوعنا للاهل والوطن وكل ءات قريب

(محمد بن الخوجه)

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

ارسلت ولاية قونية الى لجنة اعانة سكة حديد الحجاز ثلاثة وسبعين الف قرش وقد بلغ ما ارسلته حتى الان مائتين واربعين الف قرش

باشرت الحكومة السنية في بعض جزر ولاية جزائر البحر الابيض بمد الاسلاك البرقية بين بلاد الجزيرة وذلك اسعافا لطالب تجار تلك الانحاء

عزمت دائرة البلدية في ازمير على احداث خط ترامواي بين بونطه وبارملي كوبري على حسابها وقد استاذنت المرجع العالي في ذلك

كنا ذكرنا ان الحكومة السنية قد عزمت على احداث محكمة للاستئناف في الموصل وقد ذكرت الجرائد الان ان الحكومة السنية زادت في مخصصات العدلية لتلك الغاية نحو مائة وخمسين الف ليرة وهذا يدل على ان الحكومة لا تقصد احداث محكمة استئناف فقط بل تروم ايضا اجراء اصلاحات اخرى وفقها الله لما فيه الخير والفلاح

عزمت الحكومة السنية على توسيع المكتب الاعدادي في بغداد لكثرة قاصديه من الطلاب

جمع اهالي مدينة كامبرلي في جنوب افريقيا ثلاثمائة ليرة لاعانة سكة الحديد الحجازية

بلغ المجموع في حلب من اعانة السكة الحجازية حتى اواخر الشهر الماضي ١٥٢٦ ليرة عثمانية

مسالة كريد

روت النيوفري برس التي تطبع بفينا انه قد ثبت ان سياحة البرنس جورج باوروبا في الظروف الحالية تتعلق بغرضين الاول التماس قرض قدره ثلاثة ملايين من الفرنكات والثاني الترجي من الروسية والمانيا وانكلترا وايطاليا ان يسعين في الحاق الجزيرة بمملكة اليونان قال الراوي اما من القرض فقد التمسه البرنس المومى اليه سابقا من تلك الدول وعاد من سعيه بالخيبة ويصعب والحالة هاته ان يجاب لطلبه حيث كانت حوادث الصين وما تضمنته من الالتزامات تحول دون ذلك واما من المطلب الثاني فقد قام الدليل على ان المانيا تعارض في ذلك لما لها من المصلحة في مداراة الدولة العثمانية والبقاء معها على حسن العلائق وعليه فالحالة الراهنة باقية بكريد الى ما شاء الله وبذلك اصبحت سياحة البرنس جورج الذي اصبح قريب الوصول لايطاليا من قبيل التفكه لا غير

وفي خبر من الاستانة بتاريخ ٢٦ اكتوبر الجاري ان الحضرة السلطانية حررت رقيما لدول اوروبا في الاعتراض على هذه المساعي المخلة بحقوق سيادة الباب العالي على الجزيرة

النمسا والروسية

جاء في خبر من صان بطرزبورغ بتاريخ ٢٤ الجاري ان جريدة النيوية ويرمية الشبيهة بالرسمية لسان حال حكومة الروسية نشرت مقالة تعرضت فيها المنفعة الحربية التي تنتج للنمسا من السكة الحديدية التي تسعى في مدها من (سراي ويو) شهبندر بوسنة وهرسك على طريق نوفي بازار الى ميتوويجة وقررت بناءها بان وصول هذه السكة الى خط سلانيك يعد مخالفة خرقا لمعاهدة برلين وبذلك تصبح دولة النمسا صاحبة القول الفصل والسيطرة المطلقة على امور مقدونية فهي اي الجريدة المومى اليها تنكر على النمسا ما تتذرع به من الوسائل لنيل مرغوبها من المصادرة وتحث حكومة الروسية على التداخل في المسالة بوجه السرعة والحزم

اخبار المغرب الاقصى

كنا اخبرناكم عن ولاية الاسعد السيد الصادق بركش عامل الرباط سابقا عاملا لطنجة والان نفيدكم انه يوم الاحد الفارط دخل حضرة الباشا لثغرنا في موكب حافل انتظم عقده من اعيان المدينة وارباب الحل والعقد بها يتلقوه بالترحاب والاجلال ولا غرو فحضرة الوالي الجديد زيادة على مكانته وعلو كعبه هو من بيت عريق في المجد حيث كان حفيد المرحوم السيد محمد بركش الوزير الخطير والسياسي الشهير الذي قام نحو الثلاثين سنة نائبا سياسيا عن وزارة الامور الخارجية واظهرت على يده مآثر سياسية كمعاهدة مدريد التي ارومت في ضبط انخراط رعايا المغرب في حماية الدول الاجنبية ثم اعتراها اختلال بعد وفاة هذا الوزير الخطير

بمقتضى امر صادر من سمو فخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية قد ارتقى المسيو فومي المترجم الاول بسفارة دولة الجمهورية بطنجة الى الدرجة الاولى من رتبته جزاء له عن حزمه ونشاطه فنهنيه بما احرزه من عناية الدولة الفخيمة ونسال الله له مزيد الترقي

افادت اخبار مراكش بان الحضرة الشريفة التي كانت عازمة على مبارحة العاصمة المراكشية في رجب القابل قد اخرت سفرها الى ابان الربيع والذي يدل على تحقيق هذا الخبر هو ان دولة الالمان قد امرت نائبها بطنجة البارون متزنز بالتوجه الى الاعتاب الشريفة ليقدم للحضرة السلطانية الاوراق المؤذنة بتعيينه واتصل بعض نوازل لها بال حدثت اخيرا بنواحي الدار البيضاء وقد اخذ الوفد المذكور في تجهيز سفره وعلى ما قيل انه يبارح ثغر طنجة اثناء يناير القابل

المجلس السياسي الشريف بطنجة

ان الدولة الشريفة اعزها الله قد اسست بطنجة مجلسا لفصل القضايا الناشئة ما بين رعاياها ورعايا الدول الاجانب وعينت لارضى السيد الحاج محمد الطريس معتمدها بطنجة رئيسا لهذا المجلس يكتنفه بعض الفضلاء المشهورين كالسيد ابن الناصر فتام والسيد عبد السلام احرضان والسيد عبد الله بن سعيد وفي العدد القابل ان شاء نتكلم بمزيد التفصيل على هذا المجلس

اخبار الجزائر

بمناسبة اجتماع جناب الهمام مسيو جنار الوالي الجديد لقطر الجزائر بنخبة من اعيان الفرنسويين الباحثين من احوال الجزائر وذلك على مائدة الطعام باحدى المطاعم الكبرى صرح جناب الوالي لهم بخلاصة افكاره في ما هو عازم على اجرائه من الاصلاحات في طبقات الادارة الجزائرية فمن ذلك قوله لابد من ان يسود الامن العام بسائر جهات القطر لكن بدون شدة وعنف لا يجدي نفعا وبدون اخلال بهذا الواجب وهي الكفالة الاولى التي يجب علي ان انشر نعمتها على جميع السكان والرعايا بدون استثناء وعلى جميع المصالح المعتبرة التي لظل الراية الفرنسوية حيثما خفقت واذا شغل وال باله بمضوضاء الشوارع والغوغاء والضجيج والاهتمام بضوابط البوليس وخصام اناس فانه لا بد وان ييأس من كل عمل نافع مفيد مهما كان مبلغه من النصح والسلطة والقوة اما كفانا الخصام الواقع في النظامات الاساسية لقطر الجزائر اصرف همتنا

ثم قال وحيث سبرت لانحي استقلال قطر الجزائر بشئون ادارته الداخلية وبميزانيته قبضا وصرفا بمسبار النظر وصدقت لجنة الميزان على هذا الشان فقد حان الان ان تبرز ثيتك الائتحان من حيز القوة الى الفعل واني على يقين اننا نبلغ من سعينا الغاية باقرب مدة وبدون ان نكلف الدولة شيئا من حقوق سيادتها ولا من حق مراقبتها واحتسابها وبعد ان يتم تقسيم الادارات السياسية والمالية وتوزيعها توزيعا محكما يذهب بتراكم المصالح بيد حاكم واحد يعود باحسن سلاح للعمل بالانحة القديمة التي حررت في ما ينبغي ادخاله من الاصلاحات في قطر الجزائر وخلاصتها مد المعمورين بالاراضي والمياه ووسائل النقل والتنقل والامنية الكافية ثم قال ولقد بارحت وزارة الاشغال العامة بنية عدم العود وها انا الان عدت لوزارة الاشغال العامة وغرضي من السعي في استخراج كنوز الارض ظاهرها وباطنها والبحث عن خيراتها والانتفاع بها هو تاييد سلطة النسل الفرنسوي واستجلاء بنات افكاره بصفة مستديمة ولكن هذه الاماني لا تمنع من سلوك سياسة تصون رعايانا المسلمين من كل كدر وضيم

حوادث داخلية

صبيحة يوم الاحد الفارط عاد من سفره بفرنسا جناب الهمام المفخم مسيو روا قنصل جنرال فرنسا وكاتب الدولة التونسية العام وفي اليوم نفسه تسلم مهام وظيفته بالحكومة التونسية فنهني جنابه بسلامة القدوم

بلغنا ان جناب الهمام الحازم الاكمل مسيو بيرج مدير العدلية بالدولة التونسية يعود من سفره بفرنسا لهذا الطرف مساء يوم التاريخ فنهنيه سلفا بسلامة القدوم

المجلس البلدي

يوم الاربعاء الفارط نحو الساعة الثانية بعد الزوال عقد المجلس البلدي بحاضرة تونس جلسته برئاسة جناب رئيسه الهمام وحضور كاهيته وجناب مدير المصالح البلدية والاعضاء وبعد المفاوضة صدق المجلس على عدة قرارات احدها في طرح عشرين الف فرنك من بقايا الاداءات البلدية التي لم يمكن استخلاصها من اربابها عن عام ١٨٨٨ وعام ١٨٨٩ ثم راى المجلس فيما يخص استخلاص اداء السخرة والمعلوم المعروف بمعلوم الفرقات ان يختار ضم ذلك المعلوم الى اصل الاداءات البلدية بزيادة صانتيمات عن ذلك الاصل والتحمل باستخلاصه عوضا عن اعطاء الخيار للمطالبين به يدفعه بدلا نقديا او خدمة بدنية

ثم تفاوض المجلس في فصل من فصول اتفاق منحة خط ترامواي باب ابي سعدون الى باردو فمنوبة الذي اعطي امتيازه لكمبانية الترامواي الفرنسوية فراى ان الدولة مختصة بحق الحكم على هذه المنحة تعطيها لمن تشاء ولكن للمجلس الحق في الموافقة على الشروط القاضي بدفع صاحب الامتياز معلوما سنويا للادارة البلدية قدره الف فرنك عن كل كيلو ميترو يعفي المجلس الكمبانية من المعاليم البلدية عن الانهج ولوازمها ويعطيها الاراضي اللازمة لاقامة محلات ادارتها مجانا وبعد المفاوضة صار التصديق على ذلك الراي

ثم عين المجلس لجنة مشكلة من المسيو البارون ناوري والمسيو شابير والسيد الطاهر الكتاني والسنيور نطاق للنظر في ميزانية ١٩٠١

ثم طلب البارن فاوري ان يزاد في الاعانة السنوية التي اعتاد المجلس على اعطائها لشركة سباق الخيل وجعلها عشرة الاف فرنك بدعاي النشيط وجلب السواحين فعلت ثمانية اصوات منها صوت جناب الرئيس بالموافقة وعلت اصوات الاعضاء التونسيين السبعة بالرفض فصدق المجلس على اصل الزيادة دون مقدارها

ثم تعرض المسيو شابير لمسالة النقص الحاصل في ماء زغوان قايلا ما كانت احياء الحاضرة التونسية تحتاج ابدا الى الماء والان قد اصبحت حاجتها اليه عجيبة فلا بد لذلك من سبب ولعله تجريد الجبال من الشجر اذ تحتطب وتحرق فحما بجهة زغوان فان صح ذلك تعين على الحكومة منع الاحتطاب بها ثم سال المسيو جانان هل صرف نظره في هذه الملحوظات وانه ينبغي استخدام مهندسين في المياه للنظر في هذه المصلحة التي اصبحت شغلا شاغلا لسكان الحاضرة فاجابه جناب مهندس الادارة البلدية بان الادارة مهتمة بهذه المصلحة اهتماما يؤول معه النجاح

ماء زغوان

لا زال السكان يتذمرون من قلة كفاءة ماء زغوان اللازم لحياة الانسان ويتساءلون عن وجه ادائهم لكامل معلوم الاشتراك للكمبانية الملتزمة هذه المصلحة الحياتية والحال انهم لا ينالهم من المقدار الذي يودون معلومه السنوي الا القدر الذي لا يكفي وقد يفقد الماء من كان في اعالي الطبقات من الديار فساكن الطبقة العالية نصيبه من الاشتراك الحرمان وربما تطفل على جاره مشفق او قلق على انه من المسلم ان الادارة ذات النظر بصدد اعمال النظر لتكثير الينابيع ونحت السواقي وجلب مياه العيون باي تكليف يكون ولكن ريثما يقع انجاز هذه المصلحة على وجه كافل بتوزيع القدر الكافي من الماء على كافة المشتركين بقدر ما يصرفونه من المال في هذا السبيل هناك وجه لا مانع من التماسه في اقامة قسطاس التساوي بين العموم وهو ان تنقص الكمبانية صاحبة الامتياز من عدد الساعات التي تفتح فيها الانابيب وما يحصل من ذلك من التوفير بما يزيد في قوة الضغط يعطى لمن حرموا الماء من ساكني الطبقات العالية كان تفتح الانابيب من الساعة ٦ الى الساعة ٩ عوضا عن فتحها من الساعة ٥ الى الساعة ١٠ ولا عبرة بمن قال ان ذلك يفضي الى حرمان البعض من ورود الماء فان جميع السكان على ايه حالة كانوا لا بد وان ينالهم النصيب اللازم لضروريات قوتهم ولذلك نستلفت انظار جهة الاختصاص لهذا الملحظ ونرجو ان تحله محلا من الاعتبار يعود عليها بجميل الذكر في هذه الديار

مكتب البنات المسلمات

في اول الشهر الجاري فتحت للتعليم مدرسة البنات المسلمات الكائنة بنهج بن نجمه قرب الحفصية فاتاها عدد كثير من البنات اللاتي كن يتعلمن بها في العام الفارط وغيرهن ممن يرغب اولياؤهن تربيتهن وتهذيبهن بتلك المدرسة المدارلة هنالك فاولها تلقين البنات جانبا من الايات الكريمة الى ان تتمكن بحفظها ثم تعليمهن فرائض الصلاة وما اشبه ذلك ثم الخياطة بانواعها والطرز والطبخ وتدبير المنزل والاقتصاد العائلي وسائر لوازم البيت من مراعاة حفظ صحة البنين وتهذيبهم وتدريبهم على حب التعليم الى غير ذلك مما لا نشك في عوده باحلى الثمرات على بنات العائلات التي وفقت للاقبال على ذلك المشروع المستوجب اسداء الثناء على همة من قامت بتاسيس المدرسة المذكورة ونعني بها الماجدة الاصيلة قرينة جناب الهمام المقيم العام

الترامواي الكهرباءي بتونس

من منذ اربعة ايام شرعت كمبانية الترامواي الفرنسوية في تجريب سير مركباتها الجديدة على قضبان السكة بقوة الاسلاك الكهربائية في نهج باريز وقد اجتمع لمشاهدة تلك التجارب خلق كثير تلوح على وجوههم مخائل الحيرة والاندهاش لهذا الحادث الغريب وقد راينا من القيام بواجب الخدمة العمومية ان نتذاكر مع مسيو فافار مدير الشركة ونساله عن الاحتياطات التي اتخذتها او تتخذها ادارته لمنع الوقوعات ورفع الاضرار عن الغافلين من الناس عند مرور العربية بوجه السرعة حتى لا يداسوا ولا يقعوا فريسة الاهمال وقد تلقينا من جناب المدير في هذا الخصوص افادات يطمئن لها

الخاطر نفيد بها حضرة القراء وخلاصة ذلك ان ادارة السكة قد احتاطت لرفع الضرر عن المارة من الناس خصوصا العواجز والصبية بالاذن بالتباطي والتمهل في سير العربات سيرا لا يتجاوز سرعة سير الخيل إلا بالنزر اليسير وبمنع الصعود الى العربة عند انزرافها وسيرها بل عند وقوفها وباستخدام من يحسن تسيير العربات وتشغيل الالة الكهربائية من حذاق العملة اما ضبط الجولان بالطرقات فانه من خصوصيات الادارة البلدية الساهرة على نظام الطرقات وراحة العباد بواسطة اعوان الضبط وهي لا شك تستدبر في طريقة كافلة ببلوغ الغاية من تامين السابلة على ان جناب المدير ابدى لنا ارتياحه من حسن تدبير الاهالي كبارا وصغارا وتبصرهم حيث كانوا لا يتحولون ولا يرسلون اولادهم شردا وهملا على قضبان السكة حتى يداسوا بالقدم كما ابدى لنا اسفه لاهمال الايطاليان اولادهم وربما مشوا بانفسهم على الشريط لفرط البداوة والغفلة في لفيفهم وقد كان من الواجب على كافة السابلة السير على الارصفة والابتعاد عن الجادة حيث سير الدواب والعربات

واما افتتاح الخدمة بالعربات الكهربائية فموقوف اولا على انهاء مجاري الخنادق التي تنحت بشارع باريز ثم على وصول بقية العربات ثم على تدريب السوقة بالكهرباء بحيث يومل ابتداء الخدمة بالمراد في الشوارع العريضة في ظرف شهر قابل

سلوك الابريز في مسالك باريز

هذا اسم الرحلة الحافلة التي نحن بصدد نشرها من قلم الكاتب البليغ نخبة الاقران صديقنا السيد محمد بن الخوجه رئيس قسم المحاسبة بالدولة التونسية وهي رحلة وان كانت صغيرة الحجم إلا انها رشيقة المباني غزيرة المعاني ضرب صداها بكثير من الجهات حيث رمقها الكل بعين الاعتبار وقد جاءتنا من اطراف العمالة ومن بعض البلاد الجزائرية عدة رسائل يسال اصحابها هل ان تلك الرحلة ستبرز بعد طبعها بجريدتنا في كتاب مخصوص فاستفدنا بعد البحث ان جناب الكتابة العامة اشارت بطبعها في كتاب مخصوص بالمطبعة الرسمية تعميما لفائدتها بين من لا يحسن اللسان الفرنسوي ولم يساعفه الحظ على زيارة معرض باريس

هذا وستنشر باخر الرحلة المذكورة قصيدة طويلة الذيل في المقابلة بين حضرية الاسلام في الاعصر الخالية وبين التمدن الاوروباوي الحديث وهي من قلم الشاعر المجيد حامل راية الانشاد الفاضل الاديب الشيخ السيد محمد المشابهي الذي زار اخيرا الديار الفرنسوية وبحث بحثا دقيقا في استطلاع اخلاقها وعلومها وآدابها ولا شك ان قصيدته هذه ستزرق بعين القبول لما احتوت عليه من الفروع والاصول بما ينطق السن اهل الفضل بشكره والثناء على نصاحة قلمه وصفاء قريحته

الشعر العصري

وردت لنا تحت هذا العنوان القصيدة الغراء بل الروضة الغناء الاتية في ايقاظ الهمم التي بقدرها تدرك الامال في معدات الاستقبال مدبجة بيراع فارس ميدان البراعة الفاضل الزكي الامجد المدرس الشيخ السيد محمد النيفر ابن مولانا القاضي المالكي ولما كانت منطبقة على خطتنا الادبية في ادراج الرسائل الشعرية بادرنا لنشرها ونصها بلفظها الرايق ومعناها الفايق

موقظة الهمة لاسترجاع شرف الامة

ايقظ قومي من سباتهم الدهـــر
ونبههم من عظم اجرامهم امـــر
فقاموا بجد ينفضون مساويــــا
سفتها على هاماتهم خلق غبـــر
بلى ان في الايام اكبر عبـــرة
تجر لاصلاح الشئون وتضطـــر
الينا وايم الله احوج امـــــة
لتطبيب ادواء خلالنا تعتـــرو
برت جسمها حتى تقول حاسد
واشفق ود ان يداويها الضـــر
واشفقت بها بعد اعتدال مزاجها
على خطة في ضمنها يفقد العمر
وقد خيف ان تهوي لاسفل سافل
بها غب ان امست ومن دونها الغفر
لها الصدق والاقدام والعفو والوفا
وكسب العلى والحزم والجد والصبر
وهل كان في الدنيا او الدين خلة
من الفضل إلا كان منها لها وكر
فابناؤها في روضة العدل ترتع
تقيل من افيائه المد والجـــزر
سواء فلا نغضي عن الجور لامرء
ولا يتجرا ان يساورنا قســـر
واخلاقنا تزري بازهار روضـــة
نواسمها قد الطفت سحرا قطـــر
لنا همم تعلو على همم الــورى
وقد تنثني عن شاوها لانجم الزهر
ونحن جميع امرنا ان نقم بـــه
فعن محض اراء جلي نصحها الخبر
فان نمض لانخطو بغير محجــة
تطرقها من قبل اقدامنا الحجـــر
فتلنا كبير الدهر سبرا وخبـــرة
فما خص شيئا دون ما يافع سبر
ازرنا بقاع الارض علما وحكمــة
فلا تلف إلا من على امرنا مـــرا
فان تر قصرا شيد للعلم في الورى
فنحن اقمنا اسه ذلك القصـــر
وانك ما استحسنت من مدنية
فتلك التي من صنعنا سنها قسريا
وان ادب قد راق في الناس حسنه
فمن شربنا ينساب ينبوعه الغمر
سبقنا الورى فضلا وفقناهم حلى
فما قد رووا عنه فذاك لنا سؤر
وما ذاك إلا باتباع كتابنـــا
العزيز كتاب الله فيه لنا ذكر
وسنة خير المرسلين محمــــد
نبي الهدى المختار من دينه يسر
اتانا وقد ساخ الانام بهـــوة
من الجهل لايدري لغايتها قعر
فما زال تهدينا بعلم وحكمـــة
الى الملة السمحاء شرعتها البكر
الى ان خبت في ضوءها كل ملة
واشرق من لالائها البر والبحـــر
فاحتنا لواء امة وسطا غـــدت
لطاعتها تعنو العشاير والقفـــر
وللدين والدنيا اشادت مصانعـا
غدت تحتذي ما اثلت امم كثر
فما رامنا إلا تفرق جمعهـــا
غداة تجافى مسترابا ومغتـــر
ونامت عيون الحارسين بملاعها
فما استيقظت إلا وقد قضي الامر
فالفت شعوبا طوحت بمفــاوز
قلوبا وان قد ضم اجسامها قطـــر
تدابر لايحنو على البعض بعضها
وان تحت اللاواء واستفحل الشر
صوامت ما ان يستحاش لمنكـر
لديهم يساوي فيهم الجاهل الحبر
شواخص ابصار فواتر همـــة
مغامزها لايستطاع لها حصــر
فما شيدوا للدين صرحا به سموا
ولا استبضعوا الدنيا فطاب لهم عيو
اساميهم التفريط في حدب مسبب
ولو حزموا اراوهم المخصب النضر
تضايقهم في كل يوم نوائــــب
ويبتز منهم كل شارقة قهـــر
اناخ عليهم جهلهم بكلاكـــل
فالبسهم ذل ومكسبهم فقـــر
ودونهم ما ليس يعوز علمـــه
مجالب للارزاق ما دونها حجـر
معارف لاتناى على متنــــاول
يذاد ويستدنى بها الشر والخيــر
الم يعلموا ان السعادة كلهــــا
على الدين والدنيا يقام لها الجدر
وبالعمل المبرور والعلم شرعنـــا
ينادي فهل في اذن سامعه وقـــر
اصم فلم يقطف جنى العز خالف
ولبى فاوفى السالف العز والفخر
فهل نهضة ياقوم ترحض عنكم
شوائن او ضار يغض لها الذكـر
فنلزم ما قد خطط الشرع حـده
وناخذ مما يقتضي علمه العصر
فنحوي تراثا حازه خيــر وارث
اضاع لعمري علقه الوادع الغر
واصلاح هذا الجمع اصلاح فـرده
فان يستطع تقويمه صدق الفكر
يلوح ذماء فيكم فتحفظـــوا
إلا وليشهد اليوم من بيننا الازر
ومن يحسن التذكير فليقض واجبا
فمنفعة الذكرى اشاد بها الذكر
ولله فينا علم غيب سينجلي
تبارك ربي من له الخلق والامر

اعلان في انزال

تعلن ادارة الاوقاف بانه في ٢٢ نوفمبر القابل في الساعة التاسعة صباحا تقع بالديوان المعمور بتة انزال هنشير البيرة وقف العزيزة عثمانة الكائن بعمل مجاز الباب

القدر المبذول في السنة فرنكات ٥٠٠

اعلان في معاوضة

تعلن ادارة جمعية الاوقاف بانه في ٢٢ نوفمبر القابل تقع بالادارة المذكورة بتة معاوضة ارض صالحة للبناء بها زيتونة واحدة بميدون بجربة وقف جامع ميدون

القدر المبذول ١٥٠٠ فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب جمعية الاوقاف

اعلان

يعلن للعموم ان البتة النهائية لبيع عقارات المرحوم محمد بن ضيف الله التي كانت نشرت بجريدة الحاضرة بعدد ٦١١ وعدد ٦١٢ تكون يوم الاثنين في ١٣ رجب سنة ١٣١٨ وفي نوفمبر سنة ١٩٠٠ في الساعة التاسعة صباحا بادارة بيت المال بدار الشريعة ومن اراد ان يطلع على شروط البيع فليخابر ادارة بيت المال حيث يجد الايضاحات اللازمة وذلك في سائر ايام الاسبوع عدى يوم الجمعة من قبل الزوال بثلاث ساعات الى الزوال

اعلان

الدكتور فوريني من اشهر الاطباء بتونس يعالج امراض العصب والمعدة والامعاء معالجة شافية وهو مستعد لقبول قاصديه كل يوم من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا بسبيسارية صفار ذات البابين الكائنة بنهج المالطية عدد ٢٠

اعلان

ان كمبانية سنجر التي حصلت في عدة معارض على ٢٥٠ شهادة تبريز وميداليات ذهبية قد فازت في معرض باريس العام الواقع سنة ١٩٠٠ بالجائزة الكبرى وهي المشهورة ببيع ماكينات الخياطة للعائلات تبيع في كل سنة مليونا من الماكينات ولا بد من الاستظهار بنيشان الفابريكة يمناه وإلا فان الماكنة مقلدة

محل ادارة الكمبانية بنهج بوجعفر بسوسه

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)